

لسان العرب

(هود) الهَوْدُ التَّوْبَةُ هَادَ يَهْوُدُ هَوْدًا وَتَهَوَّوْا وَتَهَوَّوْا وَرَجَعَ إِلَى الْحَقِّ فَهُوَ هَائِدٌ وَقَوْمُهُ هُودٌ مِثْلُ حَائِكٍ وَحُوكٍ وَبَارِلٍ وَبُزْلٍ قَالَ أَعْرَابِي إِنْ نَبِيٍّ أَمْرٌ مِنْ مَدْحِهِ هَائِدٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنَّ هُدْنَا إِلَيْكَ أَيُّ تُوْبِنَا إِلَيْكَ وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَإِبْرَاهِيمِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ عَدَّاهُ بِاللَّيْلِ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى رَجَعْنَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَبْنَا إِلَيْكَ وَرَجَعْنَا وَقَرَّبْنَا مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَقَالَ زَهْرِيُّ سَوَى رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَافَةٌ وَلَا رَهَقًا مِنْ عَابِدٍ مُتَهَوِّدٍ قَالَ الْمُتَهَوِّدُ الْمُتَقَرَّبُ شَمْرُ الْمُتَهَوِّدِ الْمُتَوَصِّلُ بِهِ وَادَّةٌ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّهَوُّوْا دُ التَّوْبَةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ وَالْهَوَادَةُ الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَادَ إِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ أَوْ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ وَهَادَ إِذَا عَقَلَ وَيَهْوُدُ اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ قَالَ أُوْلَيْكَ أَوْلَى مِنْ يَهْوُدَ بِمَدْحَةٍ إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قُلْتَهَا لَمْ تُؤَنَّ بِ وَقِيلَ إِنَّ اسْمَ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ يَهْوُدُ فَعَرَبَ بِقَلْبِ الذَّالِ دَالًا قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَقَالُوا الْيَهُودُ فَأَدْخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهَا عَلَى إِرَادَةِ النَّسَبِ يَرِيدُونَ الْيَهُودِيْنَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ مَعْنَاهُ دَخَلُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى قَالَ يَرِيدُ يَهْوُدًا فَحَذَفَ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ وَرَجَعَ إِلَى الْفِعْلِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ هُودًا جَمْعًا وَاحِدَهُ هَائِدٌ مِثْلُ حَائِلٍ وَعَائِطٌ مِنَ النَّسْوِقِ وَالْجَمْعُ حُوطٌ وَعُوطٌ وَجَمَعَ الْيَهُودِيَّ يَهْوُدُ كَمَا يُقَالُ فِي الْمَجُوسِيِّ مَجُوسٍ وَفِي الْعَجْمِيِّ وَالْعَرَبِيِّ عَجْمٌ وَعَرَبٌ وَالْهَوْدُ الْيَهْوُدُ هَادُوا وَيَهْوُدُونَ هَوْدًا وَسَمِيَتِ الْيَهُودُ اسْتِثْقَاً مِنْ هَادُوا أَيْ تَابُوا وَأَرَادُوا بِالْيَهْوُدِ الْيَهْوُدِيَّ وَلَكِنْهُمْ حَذَفُوا يَاءَ الْإِضَافَةِ كَمَا قَالُوا زَنْجِيٌّ وَزَنْجٌ وَإِنَّمَا عُرِّفَ عَلَى هَذَا الْحَدِّ فَجُمِعَ عَلَى قِيَاسِ شَعْبَةٍ وَشَعْبَةٍ ثُمَّ عُرِّفَ الْجَمْعُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ مَوْثِقٌ فَجَرَى فِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَةِ وَلَمْ يَجْعَلْ كَالْحَيِّ وَأَنْشَدَ عَلِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ النَّحْوِيُّ فَرَّتَ يَهْوُدٌ وَأَسْلَمَتَ جِيرَانُهَا صَمِّي لِمَا فَعَلَّتْ يَهْوُدٌ صَمَامٍ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ الْبَيْتَ لِلْأَسُودِ بْنِ يَعْفَرٍ قَالَ يَعْقُوبُ مَعْنَى صَمِّي أَخْرَسِي يَا دَاهِيَّةُ وَصَمَامٍ اسْمُ الدَاهِيَّةِ عِلْمٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَذَامٍ أَيْ صَمِّي يَا صَمَامٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الضَّمِيرُ فِي صَمِّي يَعُودُ عَلَى الْأُذُنِ أَيْ صَمِّي يَا أُذُنٌ لِمَا فَعَلَّتْ يَهْوُدٌ وَصَمَامٍ اسْمٌ لِلْفِعْلِ مِثْلُ نَزَالٍ وَلَيْسَ بِنِدَاءٍ

وهو وود الرجل حوله إلى ملة يهود قال سيبويه وفي الحديث كل مود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه يعلمانه دين اليهودية والنصارى ويُدخلانه فيه والتهود أن يُصيّر الإنسان يهوديًا وهادًا وتهود إذا صار يهوديًا والهواذة اللين وما يُرجى به الصلاح بين القوم وفي الحديث لا تأخذ في الهواذة أي لا يسكن عند حد ولا يُحابي فيه أحدًا والهواذة السكون والرخصة والمحابة وفي حديث عمر B أُتِيَ بِشَارِبٍ فَقَالَ لَأَبْعَثَنَّكَ إِلَى رَجُلٍ لَا تَأْخُذُ فِيكَ هَوَاةٌ وَالتَّهْوِيدُ وَالتَّهْوَادُ وَالتَّهْوِيدُ فِي السَّيْرِ وَاللَّيْنُ وَالتَّرْفُوقُ وَالتَّهْوِيدُ الْمَشِيُّ الرَّوِيُّ يَدُ مِثْلَ الدَّبِّبِ وَنَحْوَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَوَاةِ وَالتَّهْوِيدُ السَّيْرُ الرَّفِيقُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ إِذَا مِتُّ فَخَرَجْتُمْ بِي فَأَسْرِعُوا الْمَشْيَ وَلَا تَهْوِدُوا كَمَا تَهْوِدُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِذَا كُنْتَ فِي الْجَدْبِ فَأَسْرِعِ السَّيْرَ وَلَا تَهْوِدْ أَي لَا تَفْتُرْ قَالَ وَكَذَلِكَ التَّهْوِيدُ فِي الْمَنْطِقِ وَهُوَ السَّاكِنُ يُقَالُ غِنَاءٌ مَهْوُودٌ وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةَ وَخُودَ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعُ عَنَ بِالضُّحَى قَرِيضَ الرَّوْدِ فِي الْغِنَاءِ الْمَهْوُودِ قَالَ وَخُودُ الْوَاوِ أَصْلِيَّةٌ لَيْسَتْ بِوَاوِ الْعَطْفِ وَهُوَ مِنْ وَخَدَ يَخْدُ إِذَا أَسْرَعَ أَبُو مَالِكٍ وَهُوَ دَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَنَ وَهُوَ دَ إِذَا غَنَّى وَهُوَ دَ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى السَّيْرِ وَأَنْشَدَ سَيِّرًا يُرَاخِي مُنْذَةَ الْجَلِيدِ ذَا قُحْمٍ لَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ أَي لَيْسَ بِالسَّيْرِ اللَّيِّنِ وَالتَّهْوِيدُ أَيضًا النَّوْمُ وَالتَّهْوِيدُ الشَّرَابُ إِسْكَارُهُ وَهُوَ دَ الشَّرَابُ إِذَا فَتَّرَهُ فَأَنَامَهُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ وَدَا فَعَّ عَنِّي يَوْمَ جَلَّقَ غَمَزُهُ وَصَمَّاءُ تُنْزِسُنِي الشَّرَابَ الْمَهْوُودَا وَالْهَوَاةُ الصُّلْحُ وَالْمَيْلُ وَالتَّهْوِيدُ وَالتَّهْوَادُ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ اللَّيِّنُ الْفَاتِرُ وَالتَّهْوِيدُ هَدَاهُةُ الرِّيحِ فِي الرَّمْلِ وَلَيْنُ صَوْتِهَا فِيهِ وَالتَّهْوِيدُ تَجَاوُبُ الْجَنِّ لِلَّيْنِ أَصَوَاتِهَا وَضَعْفِهَا قَالَ الرَّاعِي يُجَاوِبُ الْبَوْمَ تَهْوِيدُ الْعَزِيفِ بِهِ كَمَا يَحْنُ لِلْغَيْثِ جَلَّةٌ خُورٌ وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ التَّهْوِيدُ التَّرْجِيعُ بِالصَّوْتِ فِي لَيْنِ وَالْهَوَاةُ الرَّخْصَةُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَخْذَ بِهَا أَلْيَنُ مِنَ الْأَخْذِ بِالشَّدَّةِ وَالْمُهَاوَاةُ الْمُوَاذَعَةُ وَالْمُهَاوَاةُ الْمُصَالِحَةُ وَالْمُهَامِيلَةُ وَالْمَهْوُودُ الْمُطَرَّبُ الْمُلهِي عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْهَوَاةُ بِالتَّحْرِيكِ أَصْلُ السَّنَامِ شَمْرُ الْهَوَاةِ مُجْتَمَعُ السَّنَامِ وَقَدَّتُهُ وَاجْمَعُ هَوَاةٌ وَقَالَ كُومٌ عَلَيْهَا هَوَاةٌ أَنْضَادٌ وَتَسْكُنُ الْوَاوُ فَيُقَالُ هَوَاةٌ وَهُوَ دُ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَصْرَفُ تَقُولُ هَذِهِ هَوَاةٌ إِذَا أَرَدْتَ سُورَةَ هَوَاةٍ وَإِنْ جَعَلْتَ هَوَاةً اسْمَ السُّورَةِ لَمْ تَنْصَرَفْ

وكذلك زُوحٌ وزُونٌ وإِ أَعلم